Press Statement PFLO of Baghdad

بيان صحفي حول الحملة
الانجلو ايرانية على المناطق المحررة في عمان

* الشاه يسعى لتصفية الثورة العمانية لكيلا يمتد تاثيرها الى نظامه
* قابوس يؤكد تزايد ارتمائه في احضان نظام طهران
* جماهير الشعب العماني ستتصدى للحملة وتفشلها

في صبيحة يوم الخميس ١٩٧٥/١٠/١٦م تقدمت القوات الغازية الايرانية وقوات الاحتلال البريطاني من مراكزها في شمال المنطقة الغربية المحررة من اقليم ظفار تساندها الطائرات البريطانية والايرانية المقاتلة والعمودية التي كانت تحاول القيام بعملية انزال واسعة في قلب المنطقة الغربية • وفي الوقت ذاته كانت بعض المدمرات وقطع اخرى من سلاح البحرية الايرانية تقوم بقصف مكثف على امتداد الشريط الساحلي • وبالمقابل فقد تصدت قوات جيش التحرير التي كانت مرابطة وعلى اهبة الاستعداد لهذه الحملة العسكرية الواسعة• ولا تزال حتى الان تدور رحى معارك ضارية وعنيفة يشهدها القطاع الغربي من المناطق المحررة• لقد استغل الغزاة الايرانيون ونظام العمالة في مسقط الوضع العربي الراهن والمتفجر في اكثر من موقع ، واغتنموا فرصة تصدي فصائل الثورة العربية ضد مخطط التصفية الاستسلامي الذي يحاك ضد الثورة الفلسطينية ليقوموا بتنفيذ مؤامرتهم الاجرامية هذه ، والهادفه الى تصفية الثورة العمانية التي تناضل منذ عشر سنوات من اجل تطهير عمان من الاستعمار والعملاء في مسقط • وكان فشل القوات البريطانية في تصفية الثورة ، وعدم قدرتها على اجهاض مسيرة جماهيرنا النضالية قد دفع العميل قابوس الى الاستنجاد بالنظام التوسعي في طهران الذي يحمل حقدا دفينا ضد كل ما هو عربي وقد عبر عن ذلك من خلال احتلاله للجزر العمانية عام ١٩٧١م ، واستجابته لندا قابوس في ١٩٧٣/١٢/٢٠م حيث ارسل قواته الى المناطق المحررة لتساهم في الحرب العدوانية ضد شعبنا هناك •

الا ان التجسيد الحي للصمود البطولي والاستبسال المنقطع النظير ، والالتحام الواسع بين الجماهير والثورة تلعب دورا في صد حملات العدو ، وفي ارغامه على التراجع عن العديد من المواقع التي تمركز فيها في اوائل حملة ديسمبر ٧٣• ولم يستطع اي من قابوس او حتى شاه ايران اخفاء هزائمهم على يد مقاتلي الجبهة الشعبية لتحرير عمان ، ليس في المناطق المحررة وانما في كافة ارجاء عمان •

عندما لم يجد نظام قابوس وسيلة افضل يعبر فيها عن حقده ضد الشعب العماني ، سوى حملات الاعتقالات والاعدامات والمطاردات للمئات من الوطنيين العمانيين ، الذين ما زالوا يعانون من تلك الاجراءات الفاشية التي ينفذها هذا العميل ضد جماهيرنا • في هذا المجال يستحسن قابوس بنظام غلوب باشا حيث يقوم جلاوزة الجزار حسين بتقديم كافة فنون التعذيب التي مارسوها ضد الشعب الفلسطيني وثورته • ويتصاعد اندفاع النظام الهاشمي وحقده ضد حركة التحرر العربية ، ويتوهم ان بامكانه انجاز ما عجزت ايران وبريطانيا عن تحقيقه ، فيدفع بقواته لتساهم في الحرب العدوانية • الا ان مصيرها لم يكن احسن من من سبقوها • وتحولت عمان الى مقبرة للقوات الاردنية كما كانت ولا تزال مقبرة للغزاة الايرانيون والمستعمرين الانجليز • واصبحت قرى ومدن الاردن ما تم تستقبل جثث القتلى مما دفع الجماهير الاردنية بقيادة قواها الوطنية الى المطالبة بوقف الجرائم الهاشمية في عمان ، وسحب القوات الاردنية العاملة هناك •

ان كل ذلك اجبر الدوائر الامبريالية وعملائها على اعادة رسم مخططاتها وارغمها على خلط اوراقها

من جديد من اجل رسم الخارطة السياسية والاقتصادية لمنطقة الجزيرة والخليج العربي بما يتفق ومصالحها ويحزز وجودها ويضمن هيمنتها • من هنا فان مايدور على ساحة عمان من احداث وما تقدم عليه حكومة مسقط ونظام طهران ليست الا نقل احدى حلقات التآمر الشامل الى حيز التنفيذ •

من هنا من الخطأ حصر ذلك في الساحة العمانية او عزله عما يحاك على ساحة الخليج من مؤمرات ولايمكن باى حال النظر اليه بعيدا عن الاحداث التي تمر بها الساحة العربية • فحاليا هناك مخطط شامل يستدعي تصفية حركة التحرر الوطني العربية ، وبالذات فصائلها المسلحة • وفي هذا المجال فان النظام العميل في طهران يدرك الخطر الذى تشكله الثورة العمانية على اوضاعه الداخلية • ان فشل القوات الايرانية في تحقيق نصرا سريعا وخاطف على الثورة العمانية لعب دوره في نقل الصراع الي مواقع الشاه ، الذى واجه تمردات متعدده في قواته المسلحة • ان الدور الذى يلعبه الرجعية الشاهنشاهية هو الرافد والمكمل للدور الذى يلعبه الكيان الصهيوني من اجل ضرب حركة التحرر الوطني العربي • ان ذلك يستدعي ان تكون المواجهة بمستوى الحملة وحجمها ، وهذا يقع على الفصائل الثورية والوطنية في الساحة العربية مسؤ وليه ضخمة تجاه الاحداث الجاريه في عمان •

ان ثورة التاسع من يوليو بقيادة الجبهة الشعبية لتحرير عمان في الوقت الذى تؤكد فيه اصرارها على مواجهة هذه الحملة ، تجند كل الطاقات الفعالية من اجل افشالها ، فهي في الوقت ذاته تناشد كل الانظمة الوطنية العربية وفصائل حركة التحرر الوطني العربية والقوى الديمقراطية والمحبه للحرية والسلام في العالم ان تقف الي جانبها :

١ ــ لصد الهجمة الانجلو ــ الايرانية الجديده •

٢ ــ ادانة التدخل الايراني في عمان •

٣ ــ ادانة الاجراءات الخيانية للنظام القابوسي والمطالبه بطرده من جامعة الدول العربية والامم المتحده •

٤ ــ مطالبة جامعة الدول العربية باداء واجبها القومي تجاه الشعب العماني •

عاشت ثورة التاسع من يوليو

عاشت وحدة فصائل الثورة العربية

الموت والاندحار للقوى الاستعمارية والغازية

صادر عن ممثل

الجبهة الشعبية لتحرير عمان

في العراق

٢٥ اكتوبر (تشرين اول) ١٩٧٥